تأمين أماكن الإيواء والغذاء للمتضررين.. والمشتقات النفطية للعمليات الفنية في المحافظات المتضررة

الرئيس الأسد يترأس اجتماعاً للحكومة لبحث أضرار الزلزال وإقرار خطة طارئة وغرفة علميات مركزية

ترأس الرئيس بشار الأسد اجتماعاً طارئاً لمجلس الوزراء صباح أمس لبحث تداعيات الزلزال الذي ضرب سورية في ساعات الفجر الأولى بقوة بلغت ٧. ٧ درجات، متسبباً بسقوط مئات الضحايا وعدد كبير من الإصابات وانهيار وتصدع العشرات من الأبنية السكنية.

وتم تقييم الوضع الأولي الراهن عقب الزلزال الكبير وتحديد المحافظات والمواقع الأكثر تضرراً والتي تركزت بشكل أكبر في محافظات حلب وحماة واللاذقية، وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وبناء على الواقع الراهن تم وضع خطة تحرك طارئة على المستوى الوطني تقودها غرفة عمليات مركزية تعمل على مدار الساعة، إضافة إلى فرق ميدانية على الأرض.

وتم التوجيه باتخاذ مجموعة خطوات عاجلة تضمنت، استنفار كل الوزارات والمؤسسات والجهات المعنية، واستنفار كل الفرق والإمكانات لدى الدفاع المدني والإطفاء والصحة وشركات الإنشاءات العامة وفروعها بالمحافظات وكل المؤسسات الخدمية ومديريات الخدمات العامة للقيام بعمليات إنقاذ الأرواح وإزالة الأنقاض.

كما تم التوجيه إلى كل المحافظين لحشد كل الإمكانات لدى القطاعين العام والخاص وتعبئة كل الآليات لتنفيذ عمليات الإنقاذ والمساهمة في رفع الأنقاض، وتأمين الرعاية الصحية العاجلة لكل المصابين في مختلف المحافظات، واستنفار كل الكوادر الطبية في وزارات الصحة والدفاع والتعليم العالي.

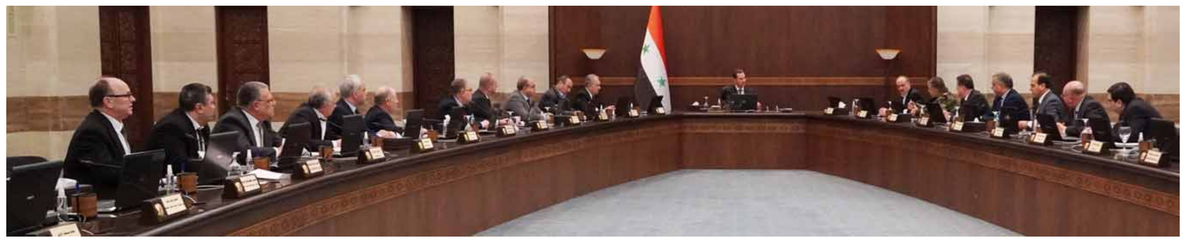

تم التوجيه أيضاً بتأمين أماكن الإيواء والغذاء للمتضررين بشكل عاجل، وتأمين المشتقات النفطية لتزويد العمليات الفنية الطارئة في المحافظات المتضررة، وتوجيه وزارة التجارة الداخلية لتوفير المواد الغذائية الضرورية لمواقع الإيواء والمتضررين، واستنفار كوادرها لأداء هذه المهمة بشكل دقيق وسريع، والإيعاز إلى فرق السلامة الفنية لتقييم وضع المباني المتصدعة وتوصيف حالتها الفنية وإخلائها من القاطنين في حال وجود خطر، وتكليف وزارة الموارد المائية بالكشف السريع عن السدود وخزانات ومحطات المياه، والتأكد من سلامتها وضمان استمرارية وصول المياه إلى المواطنين.

وكلف الرئيس الأسد الوزراء المعنيين بالتوجه إلى المحافظات للإشراف المباشر على غرف العمليات واستنهاض كل الإمكانيات المتاحة في المحافظات، للتعاطي مع هذه المحنة، وبالتوازي تتابع غرفة العمليات المركزية في دمشق كل المستجدات، وتتخذ الإجراءات اللازمة لموازرة غرف العمليات بالمحافظات.

ويرأس غرفة العمليات المركزية في دمشق رئيس مجلس الوزراء وهي بعضوية وزير الإدارة المحلية والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء والوزراء المعنيين.

بينها روسيا والصين وإيران والفاتيكان وبريطانيا وألمانيا والسويد وفرنسا

تضامن ومساندة دولية واسعة لسورية: مستعدون لإرسال مساعدات إنسانية عاجلة

أعربت العديد من دول العالم، عن تضامنها مع سورية وشعبها وتعازيها بضحايا الزلزال المدمر وأبدت استعدادها لتقديم المساعدة للشعب السوري في التفاصيل، فقد أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف، أن روسيا أبدت استعدادها لمساعدة سورية في مواجهة آثار الزلزال المدمر الذي ضربها فجر أمس، وهي تنتظر أي طلب سوري بهذا الخصوص.

ونقلت وكالة «سانا» عن بيسكوف قوله في تصريح: إن رجال إنقاذ من وزارة الطوارئ الروسية سينتجعون في الساعات القليلة المقبلة إلى سورية.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن الوزير سيرغي شويغو، أمر القوات الروسية في سورية بمساعدة سلطات البلاد في التعامل مع تداعيات الزلزال الذي ضرب البلاد.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها في بيان: «وجه وزير دفاع روسيا الاتحادية، سيرغي شويغو، قائد مجموعة القوات الروسية في سورية بتقديم المساعدة في التعامل مع عواقب الزلزال الذي وقع على أراضي الجمهورية».

وأكدت «الوزارة» أنه يجري بمشاركة أكثر من ٣٠٠ جندي روسي، و٦٠ وحدة هندسية عسكرية المساعدة في التعامل من تداعيات الزلزال في سورية.

وسرعان ما نشر المركز الروسي للمصالحة بوجد قيما نقاط للمساعدات الإنسانية للضحايا يوجد فيها طعام ومشروبات.

بدوره أعلن معاون وزير الصحة الروسي أليكسي كونيتسوف أن الوزارة مستعدة لإرسال اختصاصيين طبيين إلى سورية، لتقديم المساعدة في حال طلبت ذلك.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن كونيتسوف قوله في تصريح: «نحن بالتأكيد مستعدون لإرسال متخصصين لمساعدة الضحايا إذا كانت هناك طلبات في هذا الخصوص».

بدورها أعربت الصين عن استعدادها لإرسال مساعدات إنسانية عاجلة إلى سورية، لمواجهة آثار الزلزال العنيف الذي ضرب سورية وتركيا، ونقلت «سانا» عنه قوله في حسابه على موقع «تويتر»: إننا في إيران نتعاطف مع الحكومة والشعب في سورية إزاء هذه الكارثة المؤلمة، ومستعدون لتقديم المساعدات من أجل تجاوز هذه المحنة.

بدوره أكد عميد سفارة سورية في موسكو، أن السياسة الخاصة على أصغر خاجي للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون خلال اتصال عبر الفيديو، ضرورة إرسال مساعدات إنسانية عاجلة إلى منكوبي الزلزال في سورية.

في غضون ذلك أعرب البابا فرنسيس بابا الفاتيكان عن حزنه العميق إثر الزلزال الذي ضرب سورية وتسبب بخسائر فادحة في الأرواح والممتلكات.

ونقلت وكالة «أنباء الفاتيكان» عن وزير خارجية الكرسي البابوي الكردينال بييترو باروليني قوله: «إن البابا قدم تعازيه للشعب السوري» مشدداً على «وقوفه إلى جانب كل المتضررين».

وأضاف باروليني: إن البابا جدد تضامنه الروحي مع الشعب السوري الذي طالت معاناته.

الباكستان أعربت عن جانبها عن تضامنها مع الشعب السوري، مؤكدة أنها مستعدة لتقديم كل دعم ممكن في جهود الإغاثة للمتضررين جراء الزلزال الذي ضرب سورية فجر اليوم.

وتقدمت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان لها بأحر التعازي بضحايا الزلزال معربة عن تضامنها مع سورية الشقيقة في محنتها.

وفي السياق أعرب رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون، عن حزنه وتعازيه في ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسورية، مؤكداً استعداد بلاده لتقديم الدعم.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن كريسترسون قوله في تغريدة على «تويتر»: «أشعر بالحزن إزاء فقدان أرواح في تركيا وسورية، إثر الزلزال الكبير، قلوبنا مع الضحايا ومحبيهم».

وفي وقت سابق أمس، قال وزير الخارجية السويدي توبياس فلاديميرستروم، في تغريدة على «تويتر»: «أشعر بأسف شديد للأثار المروعة جراء الزلزال الذي وقع في تركيا وسورية والذي أدى إلى خسائر كبيرة في الأرواح».

وأضاف: «من خلال نوفي السويد رئاسة الاتحاد الأوروبي لعام ٢٠٢٣، سنمد يد العون لتركيا وسورية لتنسيق جهود الاتحاد الأوروبي لمساعدة هؤلاء المدنيين في هذه الكارثة».

على خط موازٍ، أكد مصدر حكومي لدى سورية سمير الرفاعي، في تصريح لـ «الوطن» أن سورية إزاء الكارثة التي تسبب بها الزلزال المدمر الذي ضرب البلدين، وأسفر عن سقوط مئات الضحايا وآلاف المصابين.

وأعرب شيخ الأزهر الشريف أحمد الطيب، عن تضامنه الشديد مع أهالي الضحايا ومواساته لهم وشعوره بما يشعرون، داعياً المولى عز وجل أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته، وأن يربط على قلوب أهليهم وذويهم، ويرزقهم الصبر والسلوان، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل.

وعلى خط موازٍ نقلت «سانا» عن وفد رئاسة الجمهورية السورية قولها في بيان: إن «المملكة تتابع عن كثب مجريات الأحداث المؤسفة في الجمهورية العربية السورية، إثر الزلزال الذي أسفر عن وفيات وإصابات».

وأعربت الخارجية السعودية عن تضامن المملكة ومواساتها وتعازيها للأشقاء في سورية، وتمنياتها للمصابين بالشفاء العاجل.

في الأثناء، أعلن وزير الخارجية الكويتي سالم عبدالله الجابر الصباح، أن القيادة السياسية الكويتية وجهت بإرسال طائرة خاصة لإجلاء رعايانا من المناطق التي تعرضت للزلزال المدمر في سورية وتركيا.

ونقل موقع «اليوم السابع» عن الخارجية الكويتية قولها في بيان: إن«الشيخ سالم الصباح قدم خالص تعازي ومواساة دولة الكويت إلى أسر الضحايا في هذا المصاب الأليم، وتمنياتها للمصابين بالشفاء العاجل والعلوج على المفقودين»، مشيراً إلى تعاطف دولة الكويت وتضامنها مع أهالي الزلزال المدمر الذي وقع في سورية وتركيا.

على خط موازٍ، أكد مصدر حكومي مسؤول في الأردن، أنه سيتم إرسال مرتبات من صندوق المدفي إلى تركيا وسورية لإسناد الجهات العاملة على إنقاذ المواطنين المحاصرين تحت الأنقاض جراء الزلزال، وفق ما ذكرت وكالة «عمون».

وقال المصدر: إن المرتبات التي سيتم إرسالها مزوده بالمعدات اللازمة ومدربة للتعامل مع مثل هذه الحوادث.

كما ذكرت تقارير أن نائب رئيس الوزراء- وزير الخارجية وشؤون المغتربين في الأردن أيمن الصفدي، أجرى اتصالين هاتفين مع نظيريه السوري فيصل المقداد، والتركي مولود جاويش أوغلو، وقدم خلالهما تعازي المملكة بضحايا الزلزال المفجع الذي ضرب مناطق في جنوب تركيا وشمال سورية في البلدين الشقيقين.

وأبلغ الصفدي نظيريه السوري والتركي أنه بتوجيه من الملك عبد الله الثاني، سيرسل الأردن «مساعدات فورية للأشقاء للمساعدة بجهود الإغاثة والإنقاذ».

تونس من جهتها أعربت عن تضامنها التام مع أشقائها في كل من سورية وتركيا على إثر الزلزال المدمر الذي وقع صباح أمس وأسفر عن خسائر بشرية ومادية هائلة، وفق ما ذكرت وكالة «سبوتنيك».

وعبرت تونس عن استعدادها لتقديم يد العون والمساهمة في دعم الجهود المبذولة في هذه الظروف الصعبة من أجل تجاوز تداعيات هذه المأساة الإنسانية.

وذكرت الوكالة أن الرئيس التونسي قيس سعيد أمر بإرسال مساعدات عاجلة لكل من سورية وتركيا، حيث ستقوم طائرات عسكرية نقل هذه المساعدات إلى هذين البلدين الشقيقين.

إلى ذلك أعلن سفير دولة فلسطين لدى سورية السيد أنور الرفاعي، عن وفاة ثمانية لاجئين فلسطينيين، بينهم شقيقان، في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب، إثر انهيار جدار.

من جانبه أعرب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، عن خالص تعازيه وتضامن الشعب الفلسطيني مع سورية وتركيا جراء الزلزال المدمر الذي ضربهما.

مساعدات عراقية وأردنية وجزائرية عاجلة.. والسعودية تتابع عن كثب مجريات الأحداث المؤسفة.. وأبو الغيط: على المجتمع الدولي تقديم الدعم والمساعدة المطلوبين

تعاطف وتضامن عربي: نقف إلى جانب سورية في مصابها

| الوطن - وكالات

أعلنت العديد من الدول والأحزاب العربية، تعاطفها وتضامنها مع سورية إزاء الكارثة التي تسبب بها الزلزال الكبير الذي أدى إلى سقوط مئات الضحايا والجرحى.

فقد تلقى رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس اتصالاً هاتفياً من رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي أعرب خلاله عن تعازيه ومواساته بضحايا الزلزال، وأبدى استعداد بلاده لتقديم المساعدة الممكنة، وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

كما تلقى عرنوس اتصالاً هاتفياً من وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني علي حميه أكد خلاله الوقوف إلى جانب سورية في هذا المصاب، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين.

وفي وقت سابق، أعربت وزارة الخارجية اللبنانية عن عميق تعاطفها وتضامنها مع سورية الشقيقة، حيال الكارثة التي سببها الزلزال.

وقدمت الوزارة في بيان لها أحر التعازي لحكومة وشعب سورية ولذوي الضحايا، متمنية للمصابين العاجل للمصابين، مبدية استعداد لبنان لتقديم يد العون والمساعدة لسورية في مواجهة تداعيات هذا الزلزال.

بدورها، قدمت وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية تعازيها الخالصة لحكومة وشعب سورية، ولأهالي الضحايا، إثر الزلزال المدمر الذي ضربها، وخلف خسائر في الأرواح والممتلكات والبنى التحتية.

وقالت الوزارة في بيان: إن «الجزائر التي تشاطر ألم هذه الفاجعة الأليمة مع أشقائها في الجمهورية العربية السورية، تؤكد تضامنها التام معها، وتعرب عن تطلعها لتجاوزها هذه المحنة بكثير من الصبر والعزم والثبات».

بدورها أعدت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها استعداد بلادها لتقديم المساعدة في مواجهة آثار هذه الكارثة المروعة، متمنية الشفاء العاجل للمصابين.

كما تقدم الأزهر الشريف بخالص التعازي والمواساة للشعبين التركي والسوري في ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب البلدين، وأسفر عن سقوط مئات الضحايا وآلاف المصابين.

وأعرب شيخ الأزهر الشريف أحمد الطيب، عن تضامنه الشديد مع أهالي الضحايا ومواساته لهم وشعوره بما يشعرون، داعياً المولى عز وجل أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته، وأن يربط على قلوب أهليهم وذويهم، ويرزقهم الصبر والسلوان، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل.

وعلى خط موازٍ نقلت «سانا» عن وفد رئاسة الجمهورية السورية قولها في بيان: إن «المملكة تتابع عن كثب مجريات الأحداث المؤسفة في الجمهورية العربية السورية، إثر الزلزال الذي أسفر عن وفيات وإصابات».

وأعربت الخارجية السعودية عن تضامن المملكة ومواساتها وتعازيها للأشقاء في سورية.

وفي بيان تلقت «الوطن» نسخة منه أعربت حركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين عن بالغ حزنها وتضامنها مع الأشقاء في سورية وتركيا جراء ما لحق بالبلدين الذين تعرضا لزلزال مدمر وأدى لسقوط ضحايا ودمار كبير في البلدين.

وقالت الحركة: «نتقدم الحركة بخالص التعازي للشعبين السوري والتركي ولأهالي الضحايا، متمنين للبلدين تجاوز هذه المحنة الصعبة التي ألمّت بهما».

كما أعرب حزب الله اللبناني عن «تضامنه وتعاطفه مع الشعبين السوري والتركي في المصاب الكبير الذي نزل بهما جراء الزلزال المدمر وأدى إلى سقوط آلاف الضحايا والجرحى في البلدين الشقيقين»، ودعا الحزب كل الدول والحكومات والمنظمات الدولية والإغاثية والغذائية والطبية جاهزة لإرسالها إلى سورية، مشيراً إلى أن المساعدات التي ترسلها تتم بالتنسيق وبدعم من الحكومة العراقية.

كما أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط عن خالص تعازيه في ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب سورية، وذكر «اليوم السابع» أن أبو الغيط دعا المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم والمساعدة المطلوبين لغوث المنكوبين من جراء هذه الكارثة الإنسانية.

وكتب أبو الغيط على حسابه بموقع «تويتر»: أعزي الشعب السوري في وفاة عشرات الزلزال المدمر، وأدعو المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم والاحتياجات الأساسية لغوث المنكوبين من جراء هذه الكارثة الإنسانية».

وقال حردان: «نتقدم من السيد رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتور بشار الأسد والقيادة السورية وعائلات ضحايا الزلزال بأحر التعازي، ونضع كل طاقاتنا إلى جانب مؤسسات الدولة في عمليات الإنقاذ وإسعاف المصابين ومساعدة أهلنا».

وأكد الحزب أن سورية سوف تبقى عصيّة على الموت، وكما تمكّنت من قهر الإرهاب والعدوان سراراً، ستتمكّن من الخروج من عمق هذه الكارثة أقوى وأصلب.

بدوره تقدم نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان علي الخطيب، حسب موقع «التشرق»، بأحر التعازي والمواساة من الحكومتين والشعبين السوري والتركي، وذوي ضحايا الزلزال، معبراً عن حزنه وتضامنه مع الشعبين بهذا المصاب.

من جانبه طالب مجلس كنائس الشرق الأوسط في بيان برفع العقوبات عن سورية فوراً، والسماح لجميع المواد بالوصول إليها، لأن هذه العقوبات ستحول إلى جريمة ضد الإنسانية.

ودعا المجلس في البيان الذي أصدره عقب اجتماع طارئ عقد في بيروت استجابة للتداعيات الناجمة عن الزلزال، المجتمع الدولي والأسرة المسكونية الدولية إلى تقديم مساعدات طارئة سريعة للمنطقة، على أن يجري التنسيق مع مجلس كنائس الشرق الأوسط والكنائس وهيئاتها.

وقال المجلس: «تتقدم الحركة بخالص التعازي للشعبين السوري والتركي ولأهالي الضحايا، متمنين للبلدين تجاوز هذه المحنة الصعبة التي ألمّت بهما».

الخارجية ناشدت أعضاء الأمم المتحدة لمد يد العون ودعم جهود سورية لمواجهة تداعياته.. والبعثة الأممية: نعمل لتنسيق المساعدة

المقداد: العقوبات أحادية الجانب تزيد من تداعيات كارثة الزلزال

ناشدت وزارة الخارجية والمغتربين أعضاء الأمم المتحدة ووكالاتها والمنظمات الدولية يد العون ودعم الجهود التي تبذلها الحكومة السورية في مواجهة الكارثة الإنسانية التي تسبب بها الزلزال المدمر، وأكدت استعداد الحكومة لتقديم كل التسهيلات المطلوبة للمنظمات الأممية في سبيل تقديم المساعدات الإنسانية والاحتياجات الضرورية للمواطنين السوريين المتضررين، مشيراً إلى أثر العقوبات أحادية الجانب التي تزيد من تداعيات هذه الكارثة الطبيعية.

وبدورهم عبر ممثلو المنظمات الأممية عن تعازيهم الحارة لأهالي الضحايا وأمانيهم بالشفاء العاجل للجرحى، وأكدوا أنهم من اللحظات الأولى لحدوث الزلزال المدمر عقدوا اجتماعات تنسيقية فيما بينهم، كما قاموا بالتواصل مع قيادات منظماتهم وهيئاتهم، وذلك لتقديم الاحتياجات الأساسية الضرورية التي يحتاجها السوريون في هذا الوقت الصعب.

تداعيات الكارثة الطبيعية التي ضربت سورية فجر أمس، وذلك حسب ما ذكرت وكالة «سانا».

وأكد المقداد استعداد الحكومة السورية لتقديم كل التسهيلات المطلوبة للمنظمات الأممية في سبيل تقديم المساعدات الإنسانية والاحتياجات الضرورية التي يحتاجها المواطنون السوريون المتضررون، مشيراً إلى أثر العقوبات أحادية الجانب التي تزيد من تداعيات هذه الكارثة الطبيعية.

وبدورهم عبر ممثلو المنظمات الأممية عن تعازيهم الحارة لأهالي الضحايا وأمانيهم بالشفاء العاجل للجرحى، وأكدوا أنهم من اللحظات الأولى لحدوث الزلزال المدمر عقدوا اجتماعات تنسيقية فيما بينهم، كما قاموا بالتواصل مع قيادات منظماتهم وهيئاتهم، وذلك لتقديم الاحتياجات الأساسية الضرورية التي يحتاجها السوريون في هذا الوقت الصعب.

في برقية إلى الرئيس الأسد عن تعازيه بضحايا الزلزال، وأعلن استعداد بلاده لتقديم مساعدات على وجه السرعة.

من جانبه، قدم سلطان عمان، هيثم بن طارق، في برقية وجهها إلى الرئيس الأسد تعازيه بضحايا الزلزال، معبراً عن صادق مواساته للرئيس الأسد وللشعب السوري وأسر الضحايا.

وأعلن نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي محسن المندلاوي وقوف العراق ومساندته لسورية وتقديم كل أشكال الدعم الذي تحتاجه، وذلك حسب ما نقلت وكالة الأنباء العراقية «واع».

كذلك، أعرب رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في برقية للرئيس الأسد عن أسفاد الحكومة العراقية تقديم العون والمساعدة في أي مجال تطلبه الحكومة السورية، وفق «سانا».

رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري أبرق إلى الرئيس الأسد معزياً بضحايا الزلزال، معرباً عن التضامن والوقوف مع سورية، قيادة وحكومة وشعباً في هذه اللحظات العصيبة التي تستدعي حشداً إنسانياً عربياً ودولياً إلى جانبها في بلسمة جراحاتها، وذلك حسب ما ذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام.

وضرب زلزال بلغت شدته ٧.٧ درجات على مقياس ريختر فجر أمس سورية، متسبباً بسقوط مئات الضحايا وعدد كبير من الإصابات، وانهيار وتصدع العشرات من الأبنية السكنية.

وكالات

الرئيس الأسد يتلقى اتصالات هاتفية وبرقيات تعزية من قادة العديد من البلدان

بوتين: روسيا مستعدة للوقوف إلى جانب الشعب السوري في محنته

شي: سورية قيادةً وشعباً قادرة على تجاوز آثار الكارثة للزلزال

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

الرئيس الصيني شي جين بينغ

الرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي

الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون

رئيس دولة الإمارات محمد بن زايد آل نهيان

رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني

تلقى الرئيس بشار الأسد أمس اتصالات هاتفية وبرقيات تعزية من عدد كبير من قادة الدول العربية والأجنبية الصديقة بضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب سورية فجر أمس وتسبب بمئات الوفيات والإصابات، عبّر من خلالها مرسلوها عن تضامنهم ووقوفهم إلى جانب سورية وأعربوا عن الاستعداد لتقديم المساعدات لتجاوز آثار هذه الكارثة.

فقد تلقى الرئيس الأسد، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قدم خلاله باسمه وباسم الشعب الروسي تعازيه بضحايا الزلزال المدمر، وأكد أن روسيا مستعدة للوقوف إلى جانب الشعب السوري في محنته، وأن الحكومة الروسية قررت إرسال فرق إنقاذ ومساعدات عاجلة من أجل دعم جهود الحكومة السورية لتجاوز آثار هذه الكارثة، وذلك وفق ما نقلت وكالة «سانا».

وشكر الرئيس الأسد القيادة الروسية على هذه المبادرة، معتبراً أن هذا الموقف من روسيا الاتحادية يعبّر عن عمق العلاقات التي تربط بين الشعبين والشعبين، وهو امتداد لكل ما قدمته روسيا لسورية في حربهما المشتركة على الإرهاب.

وقبل ذلك، أعرب الرئيس بوتين في برقية للرئيس الأسد نُشرت على موقع الكرملين عن تعازيه بضحايا الزلزال، جاء فيها: «عزيزي السيد الرئيس، أود أن أتقدم بأصدق التعازي على الصعوبات المأساوية للزلزال الذي ضرب المناطق الشمالية من سورية، وتشاركك في حزن وألم الذين فقدوا أحباءهم، نتمنى الشفاء العاجل لجميع المصابين، ومستعدون لتقديم المساعدة اللازمة للقضاء على عواقب هذه الكارثة الطبيعية».

بدوره، بعث الرئيس الصيني شي جين بينغ برسالة تعزية إلى الرئيس الأسد، معبراً عن خالص وأحر التعازي لأسر الضحايا، والتمنيات بالشفاء للمصابين، معرباً عن الثقة بأن سورية قيادة وشعباً قادرة على تجاوز آثار الكارثة في أقرب وقت ممكن.

كما تلقى الرئيس الأسد برقية من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أكد فيها وقوف الجزائر حكومة وشعباً إلى جانب الشعب السوري في هذه الظروف القاسية، واستعدادها بدء يد العون والمساعدة في كل مجهود من شأنه التخفيف من حدة وآثار هذه المأساة الأليمة.

الرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي عبّر في برقية إلى الرئيس الأسد عن تعازيه بضحايا الزلزال، وأعلن استعداد بلاده لتقديم مساعدات على وجه السرعة.

من جانبه، قدم سلطان عمان، هيثم بن طارق، في برقية وجهها إلى الرئيس الأسد تعازيه بضحايا الزلزال، معبراً عن صادق مواساته للرئيس الأسد وللشعب السوري وأسر الضحايا.

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، من جهته، أعرب خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الأسد عن وقوف وتضامن بلاده قيادة وشعباً مع سورية في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضربها، مؤكداً أن بلاده على أتمّ الاستعداد لمساعدة الشعب السوري على تجاوز آثار هذه الكارثة.

وفي وقت لاحق، قالت وكالة أنباء الإمارات «وام»: «إن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مستعد شخصياً للقدوم إلى سورية، وإرسال فريق بحث وإنقاذ، إضافة إلى إمدادات إغاثية عاجلة إلى المتأثرين من الزلزال في الجمهورية العربية السورية الشقيقة بهدف مساعدة الأسر في الأماكن الأكثر تأثراً بتداعيات الزلزال»، وذلك وفق ما نقلت «سانا».

وأضافت «وام»: إن هذه الإمدادات تأتي في إطار العلاقات التي تجمع الإمارات العربية المتحدة مع سورية، وضمن الدور الإنساني الذي تقوم به في إغاثة المحتاجين والمتضررين من الكوارث المختلفة.

من جانبه، أعرب الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل عن تعازيه للشعب والحكومة في سورية، وقال في حسابه على موقع تويتر: «أعرب عن تعازي لسورية شعباً وحكومة، وكذلك تضامننا واستعدادنا للتعاون في تقديم المساعدة للمتضررين» حسب «سانا».

الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد أعرب بدوره عن تعازيه بضحايا الزلزال مؤكداً تضامن بلاده مع أهاليهم. وقال رشيد في حسابه على موقع «تويتر»: «نتابع بحزن بالغ بيأس سقوط ضحايا جراء الزلزال الذي ضرب سورية اليوم، ونقدم أحر التعازي لعائلاتهم ومشاعرنا معهم بهذا الحادث المفجع».

كما أعرب رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي عن تعازيه بضحايا الزلزال وقال في حسابه على موقع «تويتر»: «نتقدم بأحرّ التعازي والمواساة بضحايا الزلزال الذي ضرب مناطق في سورية»، معبراً عن تضامنه مع الشعب السوري لتجاوز هذه المحنة المدمر.

كما عبّر رئيس بيلاروس ألكسندر لوكاشينكو عن الدعم لعائلات الضحايا، متمنياً لجميع المتضررين من الكارثة الطبيعية الشفاء العاجل.

رئيسي:

إيران مستعدة لتقديم مساعدات على وجه السرعة

تبون:

الجزائر مستعدة لمد يد العون

محمد بن زايد:

الإمارات أتمّ الاستعداد للمساعدة

السوداني:

العراق سيساعد في أي مجال تطلبه السورية

وأعلن النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء العراقي محسن المندلاوي وقوف العراق ومساندته لسورية وتقديم كل الدعم الذي تحتاجه، وذلك حسب ما نقلت وكالة الأنباء العراقية «واع».

كذلك، أعرب رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في برقية للرئيس الأسد عن أسفاد الحكومة العراقية تقديم العون والمساعدة في أي مجال تطلبه الحكومة السورية، وفق «سانا».

رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري أبرق إلى الرئيس الأسد معزياً بضحايا الزلزال، معرباً عن التضامن والوقوف مع سورية، قيادة وحكومة وشعباً في هذه اللحظات العصيبة التي تستدعي حشداً إنسانياً عربياً ودولياً إلى جانبها في بلسمة جراحاتها، وذلك حسب ما ذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام.

وضرب زلزال بلغت شدته ٧.٧ درجات على مقياس ريختر فجر أمس سورية، متسبباً بسقوط مئات الضحايا وعدد كبير من الإصابات، وانهيار وتصدع العشرات من الأبنية السكنية.

وكالات

الخارجية ناشدت أعضاء الأمم المتحدة لمد يد العون ودعم جهود سورية لمواجهة تداعياته.. والبعثة الأممية: نعمل لتنسيق المساعدة

المقداد: العقوبات أحادية الجانب تزيد من تداعيات كارثة الزلزال

وفي وقت لاحق من يوم أمس، قالت وزارة الخارجية في بيان: «تعرضت سورية فجر اليوم الإثنين (أمس) الـ ٦ من شباط ٢٠٢٣ لزلزال مدمر بلغت قوته ٧.٧ درجات على مقياس ريختر، أدى في حصيلة أولية إلى وقوع مئات الوفيات، وإصابة الآلاف، وانهيار عشرات المباني السكنية، وتصدع غيرها، وإلحاق أضرار بالغة بالبنى التحتية والمرافق الخدمية والحيوية وعلى الفور استنفرت الجمهورية العربية السورية كافة، وزارات ومؤسسات الدولة لمواجهة آثار هذا الزلزال والهزات الارتدادية التي تلته والتي لا تزال مستمرة».

وأضافت: إن «سورية تناشد الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة والأمانة العامة للمنظمة ووكالاتها وصناديقها المختصة واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها من شركاء العمل الإنساني من منظمات دولية حكومية وغير حكومية لمد يد العون ودعم الجهود التي تبذلها الحكومة السورية في مواجهة الكارثة الإنسانية، ولاسيما فيما يتعلق بأعمال البحث عن الأحياء وإنقاذ العالقين تحت الأنقاض، وانتشال الجثث، وتقديم المساعدات الغذائية والصحية ولوازم الإيواء والإطعام للمتضررين من هذه الكارثة الطبيعية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، وذلك وفق إجراءات العمل الإنساني التي أرساها فرق الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٤٦/١٨٢ المؤرخ بـ ١٩٩١/١٢/١٩ وبالتنسيق والتعاون مع الحكومة السورية وبالتعاون مع الدبلوماسية في الخارج».

وتحدثت الوزارة بيانها بالقول: «تعرب حكومة الجمهورية العربية السورية عن شكرها وتقديرها لدول والمنظمات التي أعربت عن تضامنها مع سورية وشعبها وتعازيها بضحايا الزلزال المدمر، وأبدت استعدادها لتقديم المساعدة للشعب السوري في هذه الظروف الصعبة».

وبدور الخارجية السورية، أعلنت وزارة الصحة السورية أن الحصيلة الأولية لضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب سورية وتركيا فجر أمس، وهي تنتظر أي طلب سوري بهذا الخصوص.

ونقلت وكالة «سانا» عن بيسكوف قوله في تصريح: إن رجال إنقاذ من وزارة الطوارئ الروسية سينتجعون في الساعات القليلة المقبلة إلى سورية.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن الوزير سيرغي شويغو، أمر القوات الروسية في سورية بمساعدة سلطات البلاد في التعامل مع تداعيات الزلزال الذي ضرب البلاد.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها في بيان: «وجه وزير دفاع روسيا الاتحادية، سيرغي شويغو، قائد مجموعة القوات الروسية في سورية بتقديم المساعدة في التعامل مع عواقب الزلزال الذي وقع على أراضي الجمهورية».

وأكدت «الوزارة» أنه يجري بمشاركة أكثر من ٣٠٠ جندي روسي، و٦٠ وحدة هندسية عسكرية المساعدة في التعامل من تداعيات الزلزال في سورية.

وسرعان ما نشر المركز الروسي للمصالحة بوجد قيما نقاط للمساعدات الإنسانية للضحايا بوجد فيها طعام ومشروبات.

بدوره أعلن معاون وزير الصحة الروسي أليكسي كونيتسوف أن الوزارة مستعدة لإرسال اختصاصيين طبيين إلى سورية، لتقديم المساعدة في حال طلبت ذلك.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن كونيتسوف قوله في تصريح: «نحن بالتأكيد مستعدون لإرسال متخصصين لمساعدة الضحايا إذا كانت هناك طلبات في هذا الخصوص».

بدورها أعربت الصين عن استعدادها لإرسال مساعدات إنسانية عاجلة إلى سورية، لمواجهة آثار الزلزال العنيف الذي ضرب سورية وتركيا، ونقلت «سانا» عنه قوله في حسابه على موقع «تويتر»: إننا في إيران نتعاطف مع الحكومة والشعب في سورية إزاء هذه الكارثة المؤلمة، ومستعدون لتقديم المساعدات من أجل تجاوز هذه المحنة.

بدوره أكد عميد سفارة سورية في موسكو، أن السياسة الخاصة على أصغر خاجي للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون خلال اتصال عبر الفيديو، ضرورة إرسال مساعدات إنسانية عاجلة إلى منكوبي الزلزال في سورية.

في غضون ذلك أعرب البابا فرنسيس بابا الفاتيكان عن حزنه العميق إثر الزلزال الذي ضرب سورية وتسبب بخسائر فادحة في الأرواح والممتلكات.

ونقلت وكالة «أنباء الفاتيكان» عن وزير خارجية الكرسي البابوي الكردينال بييترو باروليني قوله: «إن البابا قدم تعازيه للشعب السوري» مشدداً على «وقوفه إلى جانب كل المتضررين».

وأضاف باروليني: إن البابا جدد تضامنه الروحي مع الشعب السوري الذي طالت معاناته.

الباكستان أعربت عن جانبها عن تضامنها مع الش